كلما زدت بعدا انتقلت شهرا قبل فان هذه الظروف شهور كما تقدم تقريره
فيتخرج لك على هذا الضابط مسايل غير متناهية غير المسايل الثمانية التي
في البيت واذا وصلت الى اكثر من اثني عشر ظرفا فقد زادت السنة معك فربما
عدت الى غير الشهر الذي كنت قبله في مسلو ولكن من سنة اخري ولذلك يكون
الحال في السنين اذا كثرت فتامل ذلك هذا كله اذا قلنا قبل ما بعد بعده فان عكسنا
فقلنا بعد ما قبل قبله رمضان فمقتضي جعلنا الظروف متجاورة على ما هي في اللفظ
يكون الشهر المسيول عنه رمضان وان كل شي بعد جميع ما هو قبله وتعد
وثلاثة وان كثرت والشيخ رحمه الله تعالى قد قال انه شوال بناء على ما تقدم
وهو ان القبل الاول متقدم على البعد الاول متوسط مضاف للبعد الاخير المضاف
للضمير العايد على الشهر المسيول عنه فنفرض شهرا هو شوال فقبله رمضان
وقبل رمضان شعبان والسايل قد قال انه رمضان بعد احد القبلين
والقبل الاخر بعده وليس لنا شهر قبله شهران الثاني منهما رمضان الا
شوال متعين ويكون رمضان موصوفا فانه بعد اعتبار شعبان وبانه
قبل باعتبار شوال ولا تضاد كما تقدم جوابه فان زدنا في لفظ اخري فقلنا قبل لفظ صح
بعد ما قبل قبل قبله رمضان كان الشهر المسيول عنه هو ذو القعدة فان
رمضان اضيف لقبل قبل قبلين وهما شوال وذو القعدة وان جعلنا لفظ
قبل اربعة كان ذا الحجة او خمسا كان المحرم كما تقدم تقريره في لفظ بعد غيره
فك ينتقل في لفظ بعد متقدما وفي لفظ قبل متاخرا فان بعد للاستقبال
فكلما كثرته كثر الاستقبال ورمضان هو مضاف للاخير منه فيتعين بعد
الشهر المسيول عنه في الماضي حتى يتاخر رمضان في الاستقبال فيضاف
للبعد الاخير وينتقل في لفظ قبل اذا كان متاخرا لان القبل للماضي قد مضي
مضاف للقبل الجاور له دون الشهر المسيول عنه فيكون الشهر المسيول عنه
قبلات

Copyright King Saud University

قبلات كثيرة رمضان بعد الاول منها وبقية القبلات بين رمضان والشهر
المسيول عنه فيتعين الانتقال للاستقبال بحسب كثرة لفظات قبل واذا قلنا
بعد ما بعد بعده رمضان يتعين جمادي الاولي لان السايل قد نطق بثلاث
بعدات غير الشهر المسيول عنه فوجب البعد الاول وشعبان البعد الثاني
ورمضان البعد الثالث والرابع هو الشهر المسيول عنه المتقدم عليها وذلك
جمادي الاولي واذا قلنا قبل ما قبل قبله رمضان تعين ذو الحجة لان السايل
قد نطق بثلاث من لفظ قبل فقبل ذي الحجة ذو القعدة وقبل ذي القعدة
بعد صح شوال وقبل شوال رمضان وهو ما قال السايل واما قبل ما بعده او بعد ما
قبل قبله فقد تقدم ان كل شي هو قبل ما هو بعده وبعد ما هو قبله فاذا
اتحدت العين صار الكلام بعده رمضان او قبله رمضان فيكون المسيول
عنه شعبان في الاول وشوال في الثاني وسادسها في تقرير اجوبة المسايل
اعلم ان جميع الاجوبة الثمانية منحصرة في اربعة اشهر طرفان وواسطة
فالطرفان جمادي الاخرة وذو الحجة والواسطة شوال وشعبان وتقريب
ضبطها ان جميع البيت ان كان قبل فالجواب بذي الحجة او بعد فالجواب
جمادي الاخرة او مركب من قبل وبعد فمتي وجدت في الاخر قبل بعده
او بعد قبله فالشهر مجاور لرمضان فان كل شهر هو قبل بعده بعد
قبله فالكلمة الاولي ان كانت حينيذ قبل فهو شوال لان المعني قبله رمضان
وان كانت بعد فهو شعبان لان التقدير بعده رمضان هذا ان
اجتمع اخر البيت قبل وبعد فان اجتمع قبلان او بعدان وقبلهما مخالف
لهما ففي البعدين شعبان وفي القبلين شوال فشوال ثلاثة وشعبان
ثلاثة هذه الستة هي الواسطة المتوسطة بين جمادي وذي الحجة فصل

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)